

14 - احفظ الله يحفظك - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا

تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:24

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فيا ايها المسلمون ان في وصايا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبرا وعظات - 00:00:52

ودروس واضحات يستفيد منها المؤمن ويقتدي بها الموقن ويسترشد بها المسترشد ويهدي الله بها من يشاء من عباده روى الامام

احمد والترمذي وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام - 00:01:14

ان اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله.

واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان ما اصابك - 00:01:49

فلم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لم يكن ليصيبك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد

كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:16

رفعت الاقلام وجفت الصحف واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر

يسرا ايها المسلمون هذه الوصية العظيمة - 00:02:47

والحديث الصحيح ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم حكما كثيرة. كل حكمة منها قاعدة من قواعد الشريعة واصل من اصول الدين

ودستور من دستور الحياة من تمسك به فقد افلح وانجح - 00:03:12

وسار على صراط مستقيم يقول او في اولها احفظ الله يحفظك اذا حفظت حدود الله ايها المسلم واتقيت امر الله وحافظت على

شرعه واستقمتم على دينه ولزمت سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

فان الله يحفظك يحفظك في دينك وفي اعمالك الصالحة فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ويحفظك في نفسك وفي ولدك وفي

اهلك. فان الله تعالى مع عبده ووليه - 00:04:08

في نصرته والدفع عنه كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ثم يقول عليه الصلاة والسلام احفظ الله تجده

امامك. وفي رواية تجد تجاهك اي في كل امر يلم بك - 00:04:34

اذا حفظت الله وحقوقه فان الله امامك لا يخيبك اذا سألته ولا يردك اذا استوهبته ويعينك اذا استعنته لانك وليه لانك وليه. والله مع

اوليائه. الذين قال الله فيهم الا ان اولياء - 00:05:02

يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون وقال عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم

ولا هم يحزنون لما استقاموا على دين الله وحفظوه حفظوا حقوق ربهم وعظموه عز وجل كان الله - 00:05:28

معهم كما قال تبارك وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون ويقول

عليه الصلاة والسلام في هذه الوصية تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة - [00:05:58](#)

إذا كنت متعرفا على الله في رخائك بحسن العبودية له وبالتوبة والاقبال اليه وبكثرة دعائه ومسألته فإن الله يعرفك في الشدة فلا يخذلك ولا يترك بل ينصرك عز وجل. كما قال تعالى عن وليه يونس ابن متى يونس ابن متى - [00:06:26](#)

لما ركب الفلكي المشحون والقي فيه والتقمه الحوت قال عز وجل لولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون لما كان في رخائه من المسبحين الله المنزهين له المتقربين اليه - [00:06:57](#)

العابدين المخلصين ثم امت به الملمة انجاه الله. لما سمع دعاءه وهو في بطن الحوت في قاع البحر كان الله معه. لأنه كان مع الله. وهذا فرعون عدو الله لما حارب الله ورسوله وأوليائه - [00:07:29](#)

ثم أدركه الغرق دعا ربه فلم يستجب له قال تعالى حتى إذا أدركه الغرق قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بني إسرائيل وأنا من المسلمين قال الله الآن وقد عصيت قبل - [00:07:58](#)

وكنت من المفسدين لم ينفعه ذلك لأنه حارب الله وأوليائه يا عبد الله تعرف على الله في رخائك أحسن التعامل معه قدم لنفسك فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا - [00:08:23](#)

بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة ونفعنا بما فيهما من الذكر والحكمة أقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه أنه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - [00:08:45](#)

ولا عدوان إلا على الظالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا أيها المسلمون اتقوا الله ربكم وراقبوه - [00:09:04](#)

وأطيعوه واستغفروه وتوبوا إليه جميعا. أيها المؤمنون لعلكم تفلحون في هذا الحديث العظيم يقول صلى الله عليه وسلم في وصيته وأعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك - [00:09:26](#)

ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك - [00:09:51](#)

أيها المسلمون العبد الذي يؤمن بقضاء الله وقدره وأن الله قد كتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن إلى قيام الساعة تطمئن نفسه وتسكن روحه ويرضى بما قدر الله ويرجو من الله الخلف والفرج - [00:10:10](#)

ويعلم أن الناس مهما أرادوا أن ينفعوه فإنهم ليس بأيديهم نفع ولا ضرر لأن الأمر كله بيد الله. فيسأل الله من من عنده فيسأله كما قال إذا سألت فاسأل الله. وإذا استعنت فاستعن بالله - [00:10:32](#)

اسأل الله وحده فإنه لا يسأل نفعاً ولا ضراً إلا هو عز وجل. فإنه هو الخالق القادر دبروا الذي بيده كل شيء. والأمر إليه عز وجل. والعباد ضعفاء فقراء لا ينفع - [00:10:55](#)

لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً فالجأ إليه وحده فإنه هو ربك والهك الذي لا يجوز اللجوء إلا إليه واستعن به كما أرشدك الله بقوله إياك نعبد وإياك نستعين فلا تعبه فلا تعبدوا إلا هو عز وجل - [00:11:15](#)

ولا تستعين إلا به وهو خير معيد ويسمع عبادهم ويبعيتهم كما قال تعالى أني معكما اسمع وأرى فإذا كان الله معك وسألته استجاب لك ثم يقول عليه الصلاة والسلام وأعلم أن - [00:11:40](#)

فيما تكره خيراً كثيراً يعني مما يصيبك مما تكره وأعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً كما قال الله تعالى مواشياً نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسراً أن مع العسر يسراً فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فرغب. تأمل في هذه السورة - [00:12:30](#)

لما ضاقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأمور. واشتدت عليه الشدائد. وهو ولي الله وأحب وهم إلى الله يبتليه الله بالشدّة والضيّق ثم يواسيه ويؤيده وينصره بمدد من عنده عز وجل مدد على قلبه وبمدد من أوليائه وانصاره - [00:12:50](#)

وبمادد من السماء ينزل عليه الملائكة تؤيده كانت الاعداء شديدة والمامات كثيرة والخصوم يتربصون به فيضيق صدره ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - [00:13:23](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فكان كذلك يلجأ الى ربه قال الله له ان فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغب. فارغب الى الله يا عبد الله. الجأ اليه في كل - [00:13:50](#)

صغيرة وكبيرة فان كل عسر ينزل الله معه يسرين ولن يغلب عسر واحد يسرين لان الله يمد عبده بمدد من عنده عز وجل والله لا يخذل اوليائه الا وصلوا وسلموا على رسولكم المصطفى - [00:14:12](#)

نبيكم المجتبي. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - [00:14:35](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم - [00:14:59](#)

اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم ارزقنا توبة نصوحا تقبل بها عملنا وترفع بها خطانا وتمحو بها سيئات يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اعنا - [00:15:19](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك - [00:15:49](#)

رحمة انك انت الوهاب. اللهم احفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا. ومن فوقنا ومن تحتنا يا رب العالمين. اللهم اصلح احوالنا - [00:16:09](#)

المسلمين. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم احفظ بلادنا وبلدان المسلمين. اللهم اصلح ائمتنا واحفظهم بحفظه واكلأهم برعايتك وهيئ لهم البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والاکرام سبحان ربك رب العزة عما - [00:16:29](#)

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:16:49](#)